طيارة ورق

العدد السادس والتسعون | 30 تشرين الأول 2016

كلمات وصور 3

هذه قصتي 5

من مخيم الأمل 6

مغامرات نمولة وعسولة 8

مفاتيح 10

عهد الأصدقاء 13

تصدر طيارة ورق بالتعاون مع

شبكة حرّاس لحماية ورعاية أطفال سورية

www.tayarawarak.com

مقدمة

كم جميل أن نعتذر عندما نخطئ، وأن نحاول عدم تكرار الخطأ. الاعتذار مهارة نستطيع تعلمها، فتزيدنا ثقة بأنفسنا وتعزز علاقاتنا مع الآخرين.

حليمو الحلزون

حليمو الحلزون يحب طرح الأسئلة، ما رأيك أن تفكر بسؤاله وتشارك أهلك وأصدقاءك الإجابة، وحاولوا تخيلها وتمثيلها.

ويسرنا جداً أن ترسلوا إجاباتكم على البريد الإلكتروني التالي:

info@tayarawarak.com

كلمات وصور

سباق الـ

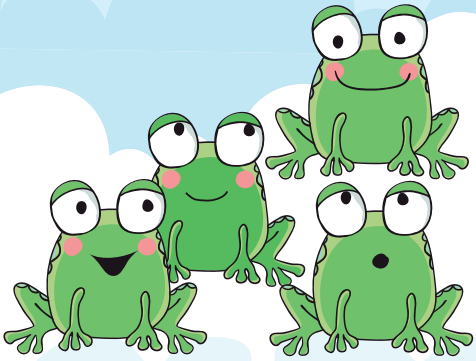

قررت مجموعة من الـ 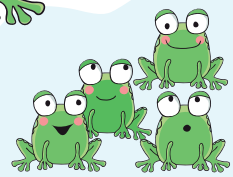 القيام بسباق للوصول إلى أعلى قمة . تجمعت الحشود من الـ 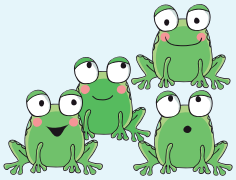 لمشاهدة السباق وتشجيع المشاركين.

وبدأ السباق!

لم يعتقد الجمهور أن أحداً من هذه الـ 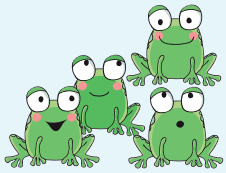 سيستطيع التحدي والمثابرة والوصول إلى أعلى الـ ، فكل ما كان يردده الحشد:

- هذا مستحيل. . . مستحيل أن يصل إلى أعلى الـ ، إنها عالية.
- عالية جداً!!! . . . هذا مستحيل.
- لن يستطيع أي الوصول!

وبدأت الـ 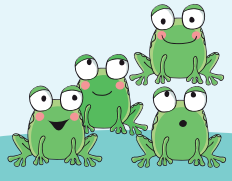 تتساقط من الإعياء واحداً تلو الآخر. أما باقي الـ 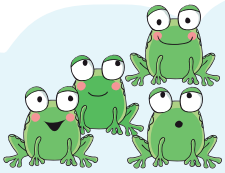 المتحمسة والمليئة بالنشاط عندما يصل إلى مسامعها صراخ الجمهور وهو يقول:

- إنه صعبٌ جداً. . . لن يستطيع أحد الوصول.

يتزايد سقوطها من الـ . ما عدا ضفدعاً واحداً استمر في الصعود إلى القمة، ولم يتخلّ عن إصراره أبداً! فنجح في النهاية بالوصول إلى القمة وسقط باقي الـ 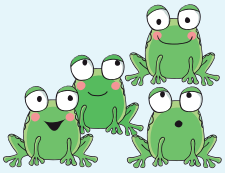 .

تجمعت الـ 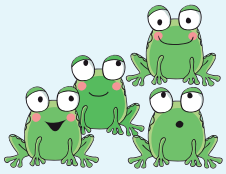 حول الفائز تريد معرفة سره وكيف استطاع المثابرة والوصول إلى القمة؟!

فكانت المفاجأة أن اكتشفوا أن الـ الفائز أصم لا يسمع! فلم يتأثر بأقوال وصراخ الجماهير المحبطة وأكمل طريقه بعزم وإصرار.

قناع ورقي

رسوم عمران

نحتاج إلى :

ورق ملون – ألوان – عود خشبي.

الطريقة :

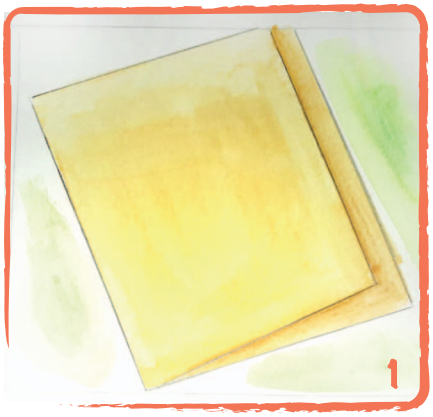

1 نثني ورقة ملونة إلى نصفين.

2 نضع يدنا بالشكل الذي نريده على منتصف الورقة المثنية، ونرسمها بقلم.

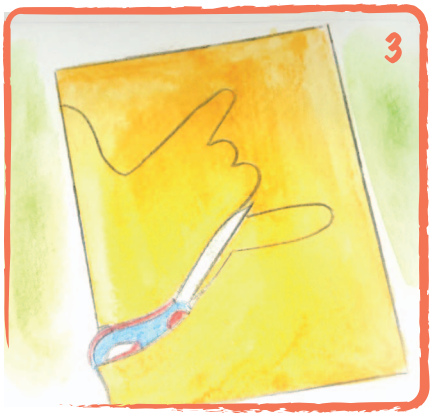

3 نقص شكل اليد الذي رسمناه.

4 نرسم عينين على منتصف كل جهة من جهتي القناع، ونقصهما.

5 نلون القناع ونزينه كما نريد، ثم نلصق بأحد طرفيه عوداً خشبياً لنتمكن من حمله ووضعه على وجهنا.

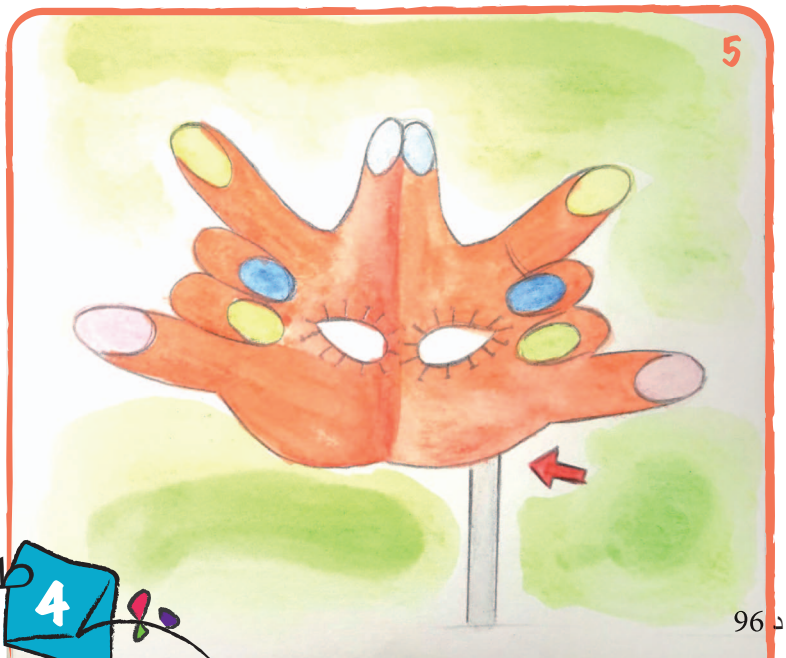

هل أعجبك قناع الكف؟

هذه قصتي الحلقة 3

أعرفكم بنفسي أنا ذرة الأوكسجين الظريفة. تقول لي أمي بأنني جميلة جداً، أعلم أنكم لم تروني إنما تسمعون وتشعرون بوجودي.

وهذا الأمر يؤلمني فأنا أريد أن أكون مرئية يراني الناس كما أراهم، أسير على هذه الأرض أصافحهم ويصافحونني... أذهب مع صديقاتي للمكتبة لأقرأ كتاباً... أركض في الحديقة وأركب الأرجوحة.

أريد أن أترك هذا الجسد اللامرئي فهو يجعلني بلا قيمة.

لم تترك هذه الأفكار رأسي لمدة شهر كامل، قلقت عليّ أمي فآثار الإرهاق والأرق أصبحت بادية على وجهي تماماً.

ظلت هذه الأفكار تدور في رأسي أياماً وليالي، إلى أن قطع أفكاري يوماً صوت جرس الإنذار... لا بد من أن هناك أمراً طارئاً.

سمعت أصوات صديقاتي ينادونني:

أسرعي يا أوكسجينة هناك رجل لديه ضيق في التنفس يكاد يختنق، وأولاده يبكون حوله خوفاً عليه.

تعاونت أنا وصديقاتي واجتمعنا لمساعدته، وعاد ليتنفس بشكل طبيعي. وعلمت أن من يعطينا قيمتنا ليس حجمنا أو شكلنا، فضحكات أطفال ذلك الرجل كانت كفيلة بأن تعيد لي ثقتي بنفسي وتخبرني بأنني السبب وراء هذه البسمات على ثغورهم.

بقلم: علا

رسوم: عبد الكريم السكوري

حكواتي المخيم

بقلم فاتن أبو اللبن
رسوم سلطان

على باب خيمته يجلس أبو محبوب وقتاً طويلاً وهو يراقب قرص الشمس من الشروق إلى المغيب وكأنه يعد الدقائق، ينظر إلى ساعته القديمة التي كانت الشيء الوحيد الذي نجا معه، ثم يرفع رأسه مفتشاً في أرجاء المخيم عن أحد يجلس معه ليبدأ سلسلة أحاديثه وذكرياته التي لا تنتهي.

كان الناس يضجرون أحياناً من أحاديثه، وكان أبو محبوب يتألم لذلك لكنه يجد رغبة شديدة بالتكلم مع أي شخص حتى لو كان طفلاً صغيراً! أجل فالصغار وحدهم من كانوا يجدون لحديث أبي محبوب متعة خاصة؛ لقد كان أبو محبوب قبل أن يأتي إلى هنا قصّاصاً من الطراز الأول، وحكواتي الحي بلا منازع.

وفي أحد الأيام شاهد أبو محبوب أبناء المخيم وقد اجتمعوا بعيداً وكأنهم يتآمرون بشيء ما!!

– ترى ما الذي يشغلهم؟ ولماذا لم يقبلوا لسماع بعض القصص هذا اليوم؟!

وضع أبو محبوب يده على خده واتكأ على مسند كرسيه المتحرك، وبعد قليل حرك عجلات كرسيه، ولأول مرة شعر بالحاجة إلى الجلوس داخل الخيمة، ما عاد أحد يريد سماع أحاديثه، ولا حتى الأطفال.

بقي أبو محبوب يومين على تلك الحال إلى أن سمع خارج خيمته وشوشات وضحكات وعبارات حماسية، وقبل أن يعود للاستلقاء والنوم نادى أحد الأطفال من خارج الخيمة: – عمّي أبا محبوب؛ هل تسمح لنا بالدخول؟

أجاب: – تفضلوا يا بني فلا أحد هنا.

دخلت مجموعة من الصبية بشعورهم الشعثاء التي تطايرت بفعل عمل ما، ثم تقدم أحدهم وقال:

– يسرنا يا عمّ أن تصبح حكواتي جلستنا المسائية.

رفع أبو محبوب رأسه وقبل أن يتفوه بكلمة قال الأطفال:

– رتبنا خيمة كبيرة لتكون بمثابة قاعة للاستماع، نريد أن نسمع حكاياتك يا عمّ، بل وحكايات ذات عبر، تنمي فينا الأخلاق وتؤسس القيم وتحدثنا عن قيمة العلم والتدرب.

ضحك أبو محبوب ضحكة كبيرة من قلبه لم يضحك مثلها منذ سنوات، وفي المساء كانت خيمة الحكواتي تكتظ بالكبار والصغار ممن قدموا ليسمعوا الحكايات، ويدخلوا السرور إلى قلب أبي محبوب.

مغامرات نمولة وعسولة 7

نزهة فريدة

اتفقت نمولة وعسولة على الذهاب في نزهة قريبة فالجو رائع؛ الشمس تداعب بأشعتها الأرض واهبة الدفء والنور، والعصافير تغرد أعذب الألحان فرحاً. أخذت عسولة كرتها الصغيرة، بينما أخذت نمولة حقيبة طعامها، ولبست قبعتها الجديدة.

قبل أن تخرج نمولة من المنزل استوقفتها أمها وقالت لها:

– أتمنى لك نزهة جميلة، لكن احذري من طريق النهر ولا تقربيه، فالأرض زلقة هناك وأخاف عليك، اتفقنا؟

هزت نمولة رأسها موافقة وقبّلت أمها وودعتها، وذهبت لتلتقي بعسولة التي كانت تنتظرها في المكان المتفق عليه.

– ما أجمل قبعتك يا صديقتي من أين ابتعتها؟!

قالت عسولة بانبهار.

– لقد أهدتني إياها أمي لأنني مطيعة ومتفوقة في كل شيء.

– يا سلام! تهانيّ القلبية لك، أنت تستحقينها، والآن هيا لنبدأ نزهتنا. سارت الصديقتان معاً وكلما أُعجبت عسولة بمكان كانت نمولة ترفضه، وكلما أحبت نمولة مكاناً وجدته عسولة غير مناسب، إلى أن وصلتا بعد طول تعب لمنطقة قريبة من طريق النهر، فجلستا متعبتين تحت ظل زهرة. وبعد أن التقطتا أنفاسهما وارتاحتا جيداً أخذتا تلعبان بالكرة، وعلا صوت عسولة وهي تهتف بحماس:

– اقذفي... هيا... كم هذا ممتع!. وفجأة تدحرجت الكرة فلحقتها عسولة بسرعة، وإذا بها تطل على مكان رائع جميل، فالنهر ماؤه رقراق عذب والطيور مغردة سعيدة على الأشجار القريبة.

بقلم: نور

رسوم: فاديا

أخذت عسولة نفساً عميقا، ثم نادت صديقتها نمولة كي تستمتعا معاً بالمنظر الجميل. قررت عسولة السير على طريق النهر لتستمع بخريره العذب وتتمتع بصفاء مائه، لكن نمولة رفضت الفكرة وقالت:

– لن أذهب من هنا، أنت تملكين جناحين قويين أما أنا أخاف أن تزلّ قدمي، فاعذريني.

– حسناً سألعب وحدي إذاً، وكم هذا ممل، ستكون نهاية نزهتنا بائسة لأننا لسنا معاً.

– لا تحزني سنكون معاً لكن بشرط ألا نبتعد كثيراً.

وراحت الصديقتان تتراكضان وتمرحان ولكن حصل ما لم يكن بالحسبان، لقد زلت قدم نمولة وسقطت في النهر وبدأت تصرخ:

– النجدة أنقذونيييي أناااا أغررررق.

ارتبكت عسولة، لكنها استجمعت قواها وتطلعت حولها فوجدت عوداً خشبياً صغيراً، فحملته ومدته باتجاه نمولة التي أمسكته بإحكام، حاولت عسولة سحب نمولة لكن وزنها كان أكثر من طاقتها فصرخت:

– ما من أحد هنا يساعدنا؟! أنجدونااا أرجوكم.

سمعت الجندبة صوت عسولة فأسرعت ملبية النداء، وأخذت العود الخشبي وسحبته بقوة منقذة نمولة من الغرق. وقالت:

– حمداً لله على السلامة! ما كان ينبغي عليكما أن تسيرا هنا، فالطريق زلق.

– الحق معك، هذا جزاء من يتناسى نصيحة أمه ليخوض المغامرات المرعبة.

– سامحيني يا نمولة أنا السبب، أردت إرضائي فحدث ما حدث، لكني لم أدرك أن هذا خطر عليك، وها قد فقدتِ قبعتك الجديدة أيضاً، أنا آسفة حقاً.

– لا عليك... ستذكرني خسارتي لها في النهر بألّا أكرر ما حصل اليوم، فقد أهدتني إياها أمي عندما كنت مطيعة، والآن أنا لا أستحقها.

اقتربت الجندبة من نمولة وربتت على رأسها وقالت:

– ستسامحك أمك لأنك أحسست بخطئك وستشتري لك قبعة أجمل، المهم أنك سالمة الآن وسأعيدك للبيت لأطمئن عليك.

في البيت، سردت نمولة لأمها ما حدث وقطعت وعداً أن تستمع للنصيحة، ثم دوّنت ذكرى تلك النزهة في دفترها كعادتها، ونامت بعمق.

مفاتيح

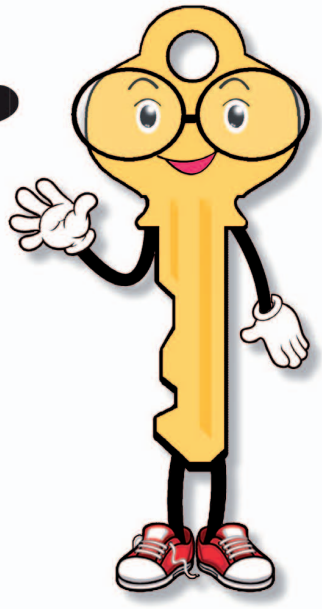

الاعتذار قوة

بقلم: هدى السيروان
رسوم: مودة

أعلمُ من أخطائي السابقة كيف أن الاعتذار يعني لوالديّ الكثير ، فهما على استعداد للصفح تقريباً عن أي خطأ أرتكبه والبدء من جديد إذا اعترفت بأخطائي واعتذرت ، ولكن هذا لا يعني أن الاعتذار أمرٌ سهل . بالرغم من أن عمري لم يتجاوز عشر سنوات فإنني اعتدت طوال السنوات الماضية أن أتهرّبَ بالنوم بعدَ أي خطأ أرتكبه ، لأستيقظَ وأجدَ والديّ قد نسيا ما فعلته (أو تناسيا ذلك) . في بعض الأحيان كانت تساعدني أختي الكبرى وتمسك بيدي أمامهما وتقول بضع عبارات اعتذار عوضاً عني ، بينما أظهرُ علامات الأسى والندم على ما اقترفته ، فينقضي الأمر بقبلة على الجبين وعناق جماعي تصاحبه دموع غزيرة ووجه أحمر خَجِلٌ من أخطائه .

لكنني لم أعد صغيراً لتُغفر لي جميعُ الأخطاء والذنوب ، بل أصبحت يافعاً وصرت مُحاسباً على كلماتي وجميع أفعالي ، ووجبَ عليّ أن أراقب جميع ما أفعل وأنطق به . أذكر صديقي خالداً الذي طال شجاري معه حتى نهاية العام ؛ لأجل قلمه الجديد الذي كسرته عن قصد دون أن أعترف له بذلك أو أعتذر منه ، وكيف انتهى العام وافترقنا دون أن نتصالح ودون أن يودع أحدنا الآخر .

كثيرةٌ هي المواقف التي أشعر فيها بالندم تجاه استجابتي لأخطائي ، فغالباً ما يمنعني كبريائي وثقتي بأن ما أفعله هو الصواب دوماً ، من الاعتراف وتصحيح ما حصل .

وكانت آخرها مشكلتي مع أختي حيثُ قمت بلحظة طيش مني بإزعاجها ورمي جميع كتبها وأقلامها أرضاً ثم الكذب عليها بأني لست الفاعل ورمقها بنظرات سيئة! فلم تلعب معي منذ يومين ولم تكلمني حتى كلمة واحدة .

في المساء جلست في غرفة الجلوس أشغل نفسي بمشاهدة الرسوم المتحركة غير أن الأفكار لم تفارقني بحثاً عن ملجأ ومنجىً مما فعلت ، دون اللجوء إلى الاعتذار منها أو إظهار المذلة وطلب العفو . فجأة ومن بين تلك الأضواء والرسوم والألوان في الشاشة ظهر مفتاح أنساني كل ما يتواتر في دماغي من هموم وأفكار ، فاقترب مني وجلس بهدوء وقال :

– أعلمُ تمام العلم أنك اشتقتَ لأختك وعطفها وحنانها الدائمين . وأعلم أنك ترغب في إعادة الأمور إلى مجراها وتناسي ما حصل . وأنك لو عُدت إلى الماضي لأحسنت التصرف ولم تفعل ما فعلت ، ولكنك الآن في اللحظة الآنية ولا يمكنك العودة إلى الماضي والتلاعب بما حصل فيه .

– لا تقُل أنك تريدني أن أذهب إليها وأعتذر . من المستحيل أن أفعل ذلك أبداً .

ربما تطلب مني الاعتراف أو التعويض أو حتى ترفض سماحي! كيف تريدني أن أوقع نفسي بهذه الداهية؟!

– لا عليك . استمع إليّ جيداً ثم افعل ما يمليه عليك قلبك . لا شك أن الاعتذار يتطلب شجاعة كبيرة كي تذهب إلى صديق مثلاً وتقول:"لقد كنت مخطئاً" أو "إنني أعتذر" أو "أنا آسف" ومن الصعب بشكل خاص أن تعترف بأنك ارتكبت خطأ لوالديك أو إخوتك . ولا شك أنك إن فعلت ذلك فستشعر ببهجة عارمة .

– ولكنني لا أمتلك هذا القدر من الشجاعة لفعل ذلك!

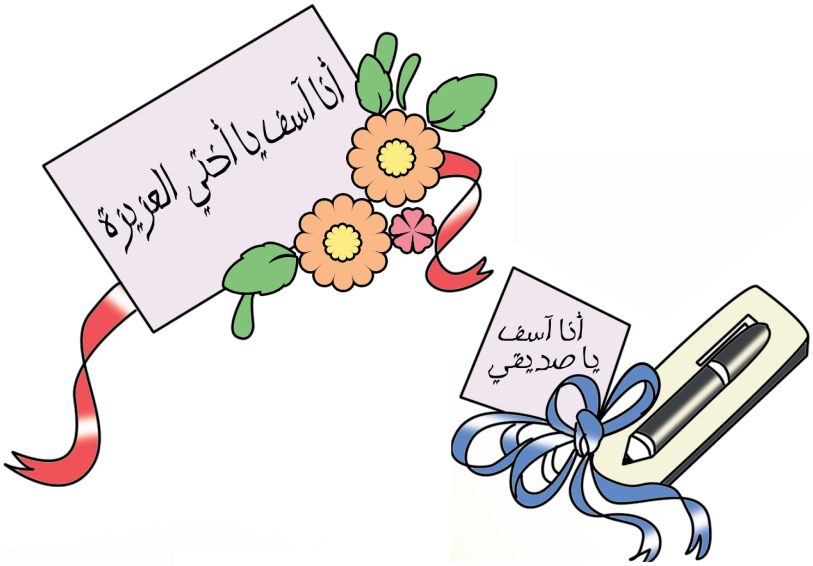

- إياكَ وأن تجعل افتقارك إلى الشجاعة يعترض طريقك نحو الاعتذار لأشخاصٍ ربما تكون أزعجتهم بحق . لأن الأمر ليس مخيفاً كما يبدو ، وسوف يجعلك تشعر بارتياح شديد بعد ذلك . بالإضافة إلى ذلك ، فالاعتذار ينزع الحقد والغضب من القلوب . وبالطبع فإن الاعتذار لشخص برهان على حبك له وإخلاصك على إبقاء الود بينكما . ولأنك ، أنت وأنا وجميعنا نرتكب الأخطاء طوال حياتنا ، فإن الاعتذار خُلُقٌ جميل جداً ويجب أن نتعلمه ونتشبث به .

- أظن أن التفكير بالاعتذار بهذه الطريقة ليس بهذا القبح الذي كنت أعتقده . هل هناك طريقة لطيفة تجعلني أعتاد هذه العادة؟

مفتاحك بيدك الآن :

اعتذر!

- نعم . يمكنني أن أقدم لك أفكاراً جميلة تعينك على البدء بذلك ، ولكنها لا تُغني عن الاعتذار في مواجهة الأخطاء . يمكنك مثلاً أن تهديها باقة من الورد بداخلها بطاقة اعتذار ، أو تصنع لها رسالة مزركشة بألوانك وخطك الجميل ، كما يمكنك أن تساعدها بشيء لم تملك الوقت الكافي لفعله (كترتيب المنزل أو تحضير وجبة العشاء) بمعنى آخر « قم بأعمال حسنة تشعرها بالسعادة » .

- هل ستسامحني حينها؟!

- الأمر يحتاج إلى بعض الصبر ، والاعتراف بما فعلت ، والتعهد بعدم تكرار ذلك . عليك أن تريها تغييراً واضحاً في طريقة تعاملك معها .

- أظن أنني إذا قمت بأفعال حسنة قبل الاعتذار وفكرت ملياً بما يعنيه الاعتذار من الشخص فإني حينها سأستطيع قولها بلا أي خوف أو عائق . ولن أشعر بعدها أنها تنقصُ من قيمتي أبداً .

احرص على تصرفاتك وأقوالك كي تتجنب الخطأ ما أمكن . وإن كان لابد فلا تخجل ولا تتردد في الاعتذار فعلاً قبل الاعتذار قولاً . فالاعتذار برهان على الصدق والثقة بالنفس دون خيلاء أو تكبر . وليس دليلاً على الضعف والاستكانة أبداً .

عهد الأصدقاء

بقلم: إيناس الفرا
ريف دمشق

أحمد وزيد ومحمد ثلاثة أطفال في عمر الورود، يجمعهم حيٌ صغير من أحياء ريف دمشق. كانوا بالأمس يلهون بجانب منازلهم ويقصدون مدارسهم للعلم، يعانقون بعضهم بعضاً عند الفوز واللعب، ويفرحون بلعبة جديدة وملابس أنيقة في الأعياد.

أما اليوم فقد خلا ذلك الحي الصغير من أطفاله المشاكسين.

أحمد:

تركت بلدي وهاجرت مع والدتي إلى ألمانيا بسبب الحرب، والدي يعمل الآن وأنا أتابع دراستي لكنني لست مسروراً. أتطلع إلى اليوم الذي أعود فيه إلى بلدي سورية لأعيش في منزلي الصغير، وألقي التحية في الصباح على جارنا أبي محمد وأخرج لألعب مع صديقيّ زيد ومحمد فكم اشتقت لهما.

زيد:

إننا نعيش الآن في بيروت في مخيمات اللاجئين بحثت عن عمل، لكي أستطيع إعانة والدي العاجز الذي فقد ساقيه عند قصف مدينتنا. عليّ أن أؤمن قوتنا اليومي لنستطيع الاستمرار في هذه الحياة القاسية. أتعرض لكثير من المضايقات فمنهم من يساعدني ومنهم من يستهزئ بي، أتمنى أن أعود.

الفنانون الصغار

سما محمود – 8 سنوات

محمد ناجي الأحمد – 8 سنوات – الغدفة

إيناس – الصف السابع – دوما

تسالي 1

فكر

لديك هذه الحروف الستة،
كم كلمة يمكنك أن
تستخرج منها؟

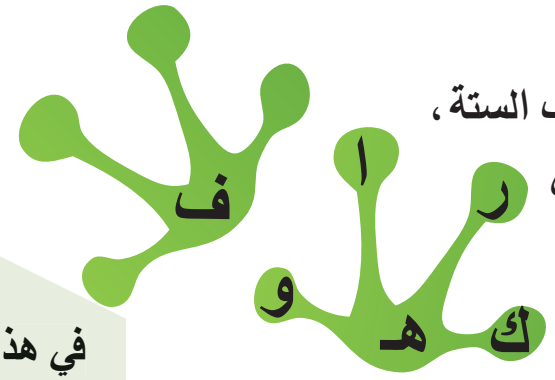

- فر
-
-
-
-

في هذه الخلية نجمع كل عددين متجاورين ونضع الناتج فوقهما ونكرر العملية مرة أخرى.
هل عرفت الأرقام الناقصة؟

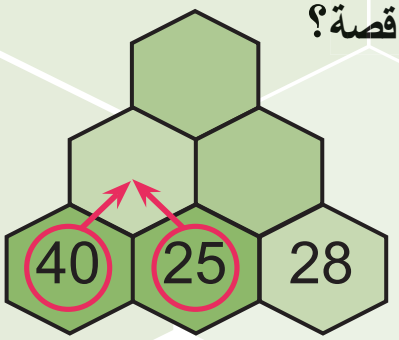

حزورة

ما هو الشيء المليء بالثقوب
لكنه يحتفظ بالماء؟

هل تعلم؟

إن **الضفادع**
حيوانات برمائية،
فهي تعيش بين
اليابسة والماء.

تبدأ مرحلة دورة حياة الضفدع **ببيضة**، ثم يفقس منها **شرغوف** ويكون من دون أقدام أمامية وخلفية ويتنفس عن طريق **الخياشيم**، ينمو بعدها إلى **ضفدع صغير** فتتشكل الأقدام الأمامية والخلفية وتختفي الخياشيم ليحل محلها رئتان، **ثم ينمو ليصبح ضفدعاً بالغاً**.

متاهة

هلا ساعدت الضفدع
للوصول إلى البركة؟

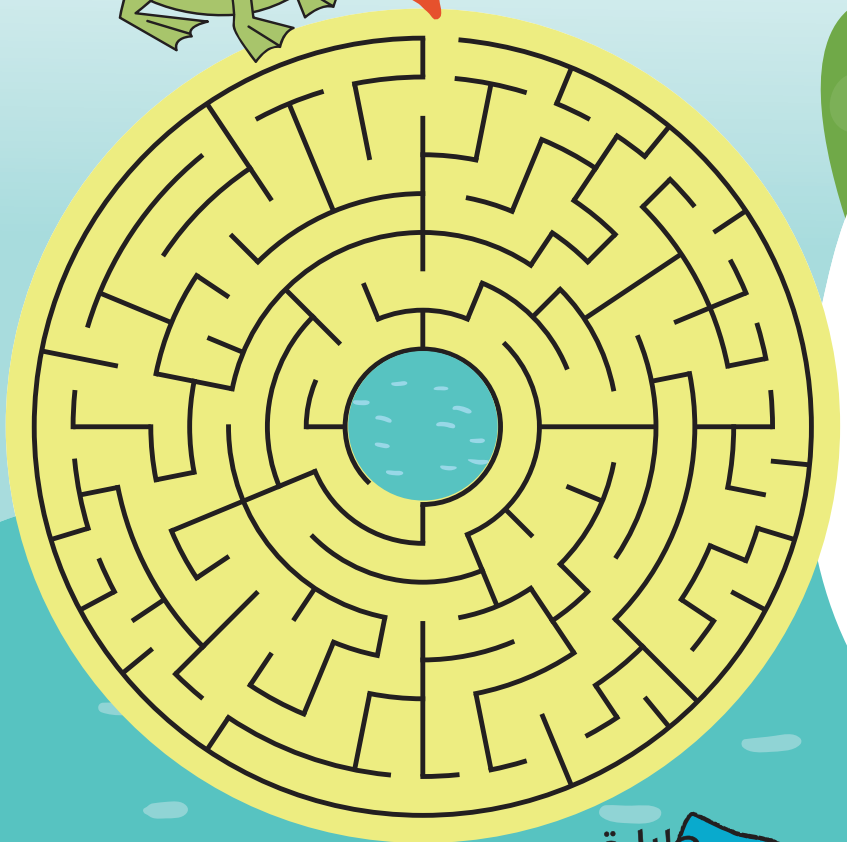

بعض الحلول:

- (illegible)
- (illegible)

تسالي 2

هلا ساعدت **زكزوك** في إيجاد الكلمات التالية في مربع الأحرف التي تعبر عن أسماء أخرى للضفدع؟

يمكنك أن تبحث عن الكلمات أفقياً وعمودياً.

ع	ض	ا	هـ
ي	ك	م	ع
ن	د	س	ل
و	ط	ب	ج
م	ز	ؤ	و
غ	ي	ل	م
ج	ت	ي	ش
ن	ق	ا	ق

غيلم

علجوم

عينوم

نقاق